

الفاتحين

شعر: محمد بن راشد آل مكتوم



قَضُوا شَفْنَا وَإِرْجَعُوا لِلْحَمَى
وَمِنْ شَعْبِنَا النَّاسُ تَتَعَلَّمَا
وَحَلَّوْهُ عَ اللَّي فَعَلْ يَنْدَمَا
غَدَتْ أَرْضَكُمْ مِنْ وَصَلْتُوا سِمَا
وَأَمْسَى بِكُمْ فَخُرَيْتَرْنَمَا
وَصَنْتَوْهُ بِأَرْوَاحِكُمْ وَالْدَّمَا
يَشُوفُهُ وَلَوْ مَا يَشُوفُ الْعَمَى
وَقَالُوا فَلَا دَامَ مَنْ يَظْلِمَا
وَلَهُ الشُّهْبُ مَعَ صَاحِبِهِ تَرْجَمَا
تَغِرَّةَ ظَنُونَهُ وَيَتَوَهَّيَا
لِمَنْ تَحْتَ رَجَلَيْنِ كَسَرَى إِرْتَمَى
يَبِيعُ الْكِرَامَةَ لِأَجَلٍ يَغْنَمَا
وَيَسْأَوِي الَّذِي رَبَّنَا حَرَّمَا
وَلَا يَجُوزُ عَنْ طَبْعِهِ الْمَجْرَمَا
وَجِيْشُهُ مِنَ الصَّدْمَةِ إِتْحَطَمَا
وَلَيْتَهُ مِنَ اللَّي جَرَى يَفْهَمَا
وَأَمْسَى بَدَارُ الْعَرَبِ يَحْلِمَا
لِأَجَلِ الْيَمَنِ كَمْ مَلِينَاكَ مَا
بَنَمَلَاكَ يَا سَدَّ مَأْرَبَ دِمَا
وَبَتَرْدُ فَرْحَانٍ تَتَبَسَّمَا
أَسُودُ الْجَزِيرَةِ حِمَاةَ الْحَمَى
وَأَفْعَالِنَا الْيَوْمَ تَتَكَلَّمَا
نَعَاهِدُ وَطَنَنَا بِأَنْ يَسْلِمَا
مُحَمَّدُ وَشَعْبُكُمْ مَكْرَمَا
وَأَعْلَامُنَا رَفْرَفَتْ فِي السَّمَا

أَسُودُ الْجَزِيرَةِ حِمَاةَ الدِّيَارِ
عَرِينُ الْعَرَبِ دَارِنَا بِإِفْتِخَارِ
سَقُّوا الْمَعْتَدِي كَاسَ مَوْتٍ وَدِمَارِ
هَلَا وَمَرْحَبًا بِالْجَنُودِ الْخِيَارِ
خِدَمْتُوا وَطَنَكُمْ بِكُلِّ إِعْتِبَارِ
لِأَجَلِهِ وَلِأَهْلِهِ رَخَصْتُوا الْعِمَارِ
وَتَرَى الْحَقَّ وَاضِحَ شَرَاةِ النَّهَارِ
وَقَالُوا هَلْ الرَّايُّ مِنْ يَارِ سَارِ
وَمَنْ صَاحِبُ إِبْلِيسَ شَافَ الْخَسَارِ
وَرَاعِي الْجَهْلِ دَائِمًا فِي عِثَارِ
بَذَلْنَا النِّصِيحَةَ بِسِرِّ وَجْهَارِ
وَلِي مَا يَبَالِي بِذَلِّ وَعَارِ
وَيَوْمَ غَدَا الْحَوْثِي إِيْحُوثُ نَارِ
يَظُنُّ الْبَطُولَةَ بِذَبْحِ الصَّغَارِ
قَطَعْنَا يَدَهُ وَعَايِنُ الْإِنْدِحَارِ
وَرَايَاتُ كَسَرَى طَوَاهَا إِنْكَسَارِ
عِمَاةُ الطَّمَعِ مَا يِرَاعِي لِجَارِ
فِيَا سَدَّ مَأْرَبَ عِدَاكَ إِنْثِدَارِ
وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ لِي عَلَيْهِمْ نِغَارِ
بِنَاخِذُ لَكَ الْحَقُّ فِعْلُ الْحَرَارِ
أَقُولُ لِنَجْنُودِ الْوِطَنِ بِإِفْتِخَارِ
إِمَارَاتِكُمْ فِي فَرْحٍ وَإِنْتِصَارِ
وَخَلِيفُهُ وَأَنَا بِالْعَهْدِ الْكِبَارِ
مَعَ الْقَائِدِ الشَّهْمِ حَامِي الدِّيَارِ
الْإِمَارَاتُ فِي عِيدٍ لَيْلٍ وَنَهَارِ